الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
ترفع سلفا	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٩ مايو سنة ١٩٢٩

النصرانية جاءت من الشرق

لعطوفة امير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

لا يخفى ان من اعضاء الاكادمية الافرنسية رجلا اسمه لويس برتران اشتهر بعداوة كل ما هو غير لاتيني وغير كاثوليكي ، ولكنه قد تجاوز كل حد في عداوة الاسلام فهو في هذا الموضوع احد الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان في كل اوربة

وهو الذي طعن مرة في المصريين وفي الوطنية المصرية واشار الى الخطر الذي ينشأ عن استقلال مصر واستقلال كل امة اسلامية وثارت به الجرائد الوطنية المصرية واشبعته رداً وتوبيخاً

وقد اطلعت له على محاضرة يحقق الاسلام منشورة في كتاب اسمه « الاسلام والرسالات الكاثوليكية » من مطبوعات السنة الماضية نشره الجمع الكاثوليكي في باريز وفيه خطب ومقالات كثيرة لكتاب مشهورين ومفكرين معروفين من الفرنسيس ولذلك يجب نشر هذا الكتاب بالعربي مترجما بالحرف حتى يطلع المسلمون على الذي يطبخه لهم اعداؤهم في الخفاء ويجنبوا للالغام التي تدس من تحتهم وهم لا يشعرون

وبينما انا اقرأ جريدة الطان في هذه الايام الاخيرة اذ اطلعت في فصل للمطبوعات الجديدة على مقال للمسيو بول سوداي محرر القسم الادبي في الطان يرد فيه على كتابة للمسيو لويس برتران في تفضيل فيليب الثاني ملك اسبانية على لويس الرابع عشر ملك فرنسة وترجيح « الاسكوريال » الذي بناه الاول على قصر « فرساي » الذي بناه الثاني

فلويس برتران لا يرى فرساي شيئاً بالقياس للاسكوريال . ثم انه يحتقر طرز بناء كنائس فرنسة التي يزعم ان هندستها ملطخة بالطرز الشرقي ، وان عليها « مسحة آسيوية مؤسفة » . (النسبة الى آسية او آسيا هي آسي لا اسيوي لكننا حرنا عن هذه اللفظة تجنباً للالتباس لان الآسي معناه الطبيب واجرينا هذه النسبة مجرى النسبة الى الالفاظ التي تنتهي بالالف وينسب اليها بالواو)

ويجاوبه بول سوداي قائلا :

ان هندسة الاسكوريال العديمة الحصة تبدو لبرتران افضل واطبق على الفكر الواسع المطلق ، وعلى الجوهر الالهي . وهو ينعت فيليب الثاني بقوله « مثال اسمى للبشرية » ويقوله « غربي كبير »

والمسيو برتران هو في هذا اشبه بذلك المسيحي الكبير الآخر المتاصل عن الغرب المسمى هنري ماسي Henri Massis وكلاهما يذهل عن كون المسيحية جاءت من الشرق

ثم يشير بول سوداي الى ما اتصف به فليب الثاني من القسوة والغشم وحب الانتقام وسفك الدماء ويقول انه كان ظالماً مظلم القلب يبغي في انفاذ احكام ديوان التفتيش الى الغاية القصوى الخ

ونحن نقول ان هذا هو الذي حبب فيليب الثاني الى لويس برتران لان بقايا العرب في اسبانية انما اجلوا الجلاء الاخير في ايام هذا الملك السفاح ولم يبق منهم هناك إلا من اجبر على تبديل دينه . فالذي يراه بول سوداي نقصاً يراه لويس برتران فضلا

واما هنري ماسي فقد سمعت له محاضرة القاها في لوزان من سنتين يخص بها الاسلام بشيء من المطاعن . وانا تكلم طويلا عن الخطر الآسيوي واحتمال نهوض اليابان كما نهضت الصين وهنالك الخطر الاصفر والبلاء الازرق والموت الاحمر الخ الخ

وقد جعل الالمانية والروسية مسؤولتين عن دنو هذا الخطر العظيم . أما الاولى فلأن عندها مبادئ فلسفية فيها بعض الميل الى فلسفة الهند والصين . وأما الثانية فان البلاشفة سائرون على خطة آسيوية وان سياستهم كلها موجهة الى هدم السلطة الغربية

وفي تلك الليلة تكلم شخص آخر من رفاق هنري ماسي المذكور وقال في كلامه من الشرقيين قائلا : انهم ها مُرن في الظلمات او ما أشبه ذلك

فلم أطق على هذا الكلام صبرا وطلبت من ادارة المسرح الاذن بالجواب فاجابوا . وعند ذلك بينت للحاضرين الذين كانوا جماً غفيرا فضل الشرق على المدنية بأسرها وكونه مهد المدنية الاصلي لها ومنه تفجرت ينابيعها . وان من الشرق المبادئ السامية التي تفتخر بها اوربة . وان من الشرق السيد المسيح الذي يحاول بعض الغربيين ان يجعلوه غربيا ويقسون انه شرقي . وان تعاليمه شرقية . ووقفت لهم وقد تبسم اكثر الحاضرين : « تنازعوننا فيما هو منا وليس منكم » ثم افضت في الاغلاط والاوهام التي عندهم فيما يتعلق بالاسلام وشرحت لهم أموراً ظهرت عليهم علائم الدهشة لمجرد سماعها . فذكرت لهم ما في الشريعة الاسلامية من حقوق الاسير في الحرب والسلم وكيف ان علماء الاسلام لم يجيزوا قتل الذمي من اعداء المسلمين فضلا عن قتل المرأة والولد والعاجز والراهب العابد في الصومعة ، بل انهم لم يجيزوا قتل الاكرة والحراثين ولو كانوا معهم في حال حرب لان قتلهم يؤدي الى المجاعة . وانهم ايضا منعوا نسف الزروع وقطع الاشجار ولو في بلاد العدو المحارب لان بقطعها تخريباً للعمران . وكذلك منع فقهاؤنا هدم البيوت في بلاد العدو المحارب وصرح الامام الاوزاعي رضي الله عنه بحرمة هدم المنازل والكنائس . وكذلك حظروا قتل المواشي والحيوانات في بلاد العدو . وذكرت اختلاف فقهائنا فيما يتعلق باستعمال النار في الحرب ومنع بعضهم لاستعمالها وتجويز الآخرين وذهاب الجمهور من الائمة الى انه لا يجوز للمسلمين رمي اعدائهم بالنار في اثناء الحرب الا على سبيل المقابلة بالمثل لا غير . ولم اغفل عن الاشارة ولو من طرف خفي الى ما في هذه القواعد الحربية من مراعاة حقوق الانسانية زيادة على قواعد الحرب عند الدول والامم الزاعمة انها أعلى درجة من الاسلام في سلم المدنية . ولم اهمل في تضاعيف الخطاب ذكر الغازات السامة وقنابر الطيارات وما اشبه ذلك مما لا تزال أوربة في حروبها متمسكة به . فكان بعض السامعين يشمئزون من سماع هذا التقريع ولو في عرض تاريخ التشريع الحربي وكان يظهر ذلك على وجوههم . كما ان البعض الآخر كانوا يرتاحون جدا الى سماع هذه الانتقادات الوجيهة للمدنية الاوربية وكانوا يتبسمون لكلامي واحيانا يصفقون تصفيقاً شديداً

وبعد ان انتهيت من بحث القواعد الحربية التي جاء بها الشرع الاسلامي ذكرت ما فيه المسلمون في القديم — اذ مع الاسف لا اقتدر ان اذكر شيئا من الجديد — من الاعمال الاجتماعية الخيرية ومن المشروعات الانسانية الدقيقة التي لم تلحظ مثلها أوربة الحاضرة مع تناهيها في الحضارة . وأشرت الى ما في العالم الاسلامي من الاوقاف الكثيرة التي لا تحصى لا سيما في العواصم التي كدمشق والقاهرة وتونس وفاس ومراكش الخ تجد فيها أوقافا دارة لا لايواء اليتامى او المعاتيه فحسب بل لايواء العجزة ولايواء المقعدين ولايواء العميان ولطير اللقلق الذي لهم في مراكش ذكر يجهدهم وجاك تارو من اشهر كتاب الفرنسيس ان فيه ستة آلاف أعمى وأوقافا مختلفة المقاصد منها ما هو لتزويج البنات البائسات ومنها ما هو لفداء الاسرى ومنها ما هو لتمهيد الطرق ومنها ما هو لرصف الشوارع ومنها ما هو لسقاية العطاش جلاباً مثلوجاً في أيام القيظ ومنها ما هو لاعاشة الكلاب ومنها ما هو للتعويض من الآنية المكسورة ومنها ما هو للتعويض من الثياب التي يصيبها وتاش من دهن أو ما شاكله وأوقافا يأخذ منها من يريد الاغتسال ولا يجد بيده ما يؤدي أجرة الحمام وأخرى يشتري بها حلوا لمكافأة السابقين من احداث المكاتب وأخرى للمؤذنين الذين يبكرون في انشاد التسابيح الالهية من على الآذن تسلية للمرضى الذين لا يقدرون على الرقاد وفي فاس يسمون هذا الوقف « مؤنس العليل » وأخرى لايواء النسوة التي يقع نفار بينهن وبين بعولتهن وغير ذلك من المشروعات التي لا يعنيها لها ولا يحصر لها الارزاق الكافية إلا الامم التي بلغت الأمد البعيد من الانسانية . وقلت لهم ان امماً كهذه لا يجوز ان تنعت بالبربرية ولا ان يفتخر عليها بمتفكر في رقة الشعور وسرعة اللحظ . وكان خطابي لهم في معنى حديث مع ماءام كولوكاي طلة البلاشفة مما اشرته بمثلي في « الشورى » وقلت لهم في الخلاصة :

ان مثل هذه الامم لا يقال انها « كانت تهيم في الظلمات » وان لي الحق في رد هذا الكلام .

هذا ما كان من جهة الاسلام الذي مع الاسف يجهلون عنه أو ما ملمتشأوها التقاعس وقلة التمام

واما من جهة النصرانية فانهم يعلمونها جيداً ويفتخرون بما فيها من المبادئ السامية ولكنهم ينسون احيانا انها جاءت من الشرق لا من الغرب وان الشرق أصل لها وان الغرب فرع فيها للشرق

هذا كما قاله بول سوداي الاديب الافرنسي الشهير . وانما حفز بول سوداي على هذا التصريح غيظه من لويس برتران الذي اعطى درجة فيليب الثاني على درجة لويس الرابع عشر ووصم كنائس فرنسة « بمسحة شرقية » لا تخلو منها . فاضطر سوداي الى الانتصار للشرق والنطق بالحق

ولا ينبغي ان يفوتني ان ذلك الحاضر الافرنسي الذي سدد الي كلامه على هذا الجواب الذي كان في نفسه محاضرة بكراً في بابها قد اعتذر لي امام الجمهور واعترف بفضل الشرق على العالم وهكذا انفصل الخطاب تلك الليلة .

بين نابولي وصقلية في ٥ مايو

شكيب ارسلان

تونس

بين ايطاليا وفرنسا ! ! !

لغطت الصحف هذين اليومين أيضا بما يسمونه العراك على تونس او الفراع على التوسع الاستعماري على حساب تونس ، كأن تونس بضاعة تتبادلها أيدي الاقوياء ، ولقد كان يكفي عقلة وتنبيهاً لرجال فرنسا لو كانوا يعقلون ان يطلب موسوليني منهم التوسع في المملكة التونسية لما له من قوة وجيوش جرارة من ابناء ايطاليا بتونس وملايين الجنيهات التي يملكونها بتونس عقارات واموالا مودعة بالبنوك ، يكفي لدهاقين الاستعمار ان ترجهم بطل ايطاليا بالهجوم تلو آخر كلما سنحت الفرصة ان يلتفتوا الى الشعب التونسي الذي سئم كل شيء يقال له فرنسا لما تكرر له من سوء التصرف الممقوت من رجال فرنسا واحرجهم هم في غنى عن كل هجوم ايطالي بمصادقة الوطنيين الذين هم أكبر من ان يساموا في وطنيتهم او ان يتخذ وطنهم سلعة تلعب به او تطمع في امتلاكه قراصنة القرن العشرين

ألا ان تونسي من أكبر الممالك العربية وطنية وشهامة ولجيلها صدقا واخلاصا وهي أرفع من ان تلعب بها فرنسا وايطاليا وتقضي عن حقوقها التي يطلبها رجال الرأي وقادته من شباب تونس الناهض الحر الذي يتحدى الدهر ولا تثني وطنيته واخلاصه لبلاده هنالك فقط ينهزم كل طامع تحدثه نفسه باستلاب جزء من مملكة تونس

لئن أصبح في بلاد تونس من ابنائها بعدما يربو على ١٠٥ الف نسمة يهددون فرنسا كلما زمجر موسوليني وغضب ، وهذه المشكلة تزداد تعقيداً كلما ازداد عدد المهاجرين الطليان وقد يصبح مركز فرنسا في خطر عظيم يوما من ايام المستقبل اذ تصبح بين الغضب الاهلي البالغ أشده على تعنت الفرنسيين وعبثهم بحقوق التونسيين وبين تهديد الايطاليين الذي ملأ وأكل مقبع بتونس بمدارسهم وبضائعهم واعلامهم وقد انتزعوا مرافق البلاد من أيدي الفرنسيين وتفوقوا على أنواع الصنائع والزراعة وجميع الحرف فكونوا فيها حكماً مستقلا وظهروا بمظهر حكومة داخل حكومة لا يبالون بشيء من سلطة الاستعمار الفرنسي رغم صحافة تجوب البلاد طولا وعرضا وتهزها لاقل حادث يحدث لترد منهم كل هنة لم يحظ به المستعمرون الفرنسيس فيلتفتوا الى مطالب أبناء البلاد الاحرار الذين ظهر منهم الميل الى الايطاليين كرها للافرنسيين

انتهت المساعدة الايطالية الفرنسية على تونس وهي التي يوجهها تلك الايطاليون امتيازات بتونس فاعلنت فرنسا المعاهدة وحاولت اجبارهم على التجنس بالجنسية الفرنسية ولكن الطليان قاموا قومة رجل واحد على فرنسا فما كان الا ان تراجعت امامهم فاعلنت سحب الاكراه على التجنيس ، وقررت حل المشكلة بالاتفاق مع ايطاليا على قاعدة تصون سيادتها في تونس وتكفل للايطاليين القيمين فيها حقوقهم ومصالحهم ولكن رجل ايطاليا أبى الا ان يوسع استعماره داخل حدود تونس وان يكون الامر على شكل يكفل له ما يطمع به من امتلاك تونس في يوم من الايام على ما اتفق عليه الحلفاء في السر عند دخول ايطاليا في الحرب العامة الى جانبهم

وعلى كل حال فان المساحات دائرة الآن وسنرى على ماذا تستقر سفينتها وعواقبها آخرا .

أخاف من المسلمين
أكثر مما أخاف من الاجانب

حمل الينا بريد الحجاز نص خطبة ارتجلها صاحب الجلالة الملك ابن السعود في مأدبة أقيمت لاستقبال جلالته في محلة جياد بمكة ، جاء فيها :

يسموننا بالوهابيين ، ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار أنه مذهب خاص ، وهذا خطأ فاحش ، نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها اهل الأغراض . نحن لسنا اصحاب مذهب جديد ، وعقيدة جديدة ، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد ، فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح ، التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله ، وما كان عليه السلف الصالح ، ونحن نحترم الأئمة الاربعة ولا فرق عندنا بين مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة ، وكلهم محترمون في نظرنا

هذه هي العقيدة التي قام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو اليها وهذه هي عقيدتنا وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل خالصة من كل شائبة ، منزهة عن كل بدعة . فعقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو اليها ، وهي التي تنجينا مما نحن فيه من محن واوصاب . اما التجديد الذي يحاول البعض اغراء الناس به بدعوى انه ينجينا من آلامنا فهو لا يوصلنا الى الغاية القصوى ، ولا يدنينا من السعادة الاخروية .

لقد كنت لا شيء ، وأصبحت اليوم وقد استوليت على بلاد شاسعة واسعة يحدها شمالا العراق وبر الشام وجنوباً اليمن وغربا البحر الاحمر وشرقا خليج فارس ، لقد فتحت هذه البلاد ولم يكن عندي من الاعتاد سوى قوة الايمان ، قوة التوحيد ، ومن التجند بغير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ، فنصرني الله نصراً عزيزاً ، لقد خرجت وأنا لا أملك شيئاً من حطام الدنيا ، ومن القوة البشرية ، وقد تألب الاعداء علي ، ولكن بفضل الله وقوته تغلبت على أعدائي وفتحت كل هذه البلاد .

ان المسلمين متفرقون اليوم طرائق بسبب اعمالهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله ومن خطل الرأي الذهاب الى ان الاجانب هم سبب هذه التفرقة ، وهذه المصائب .

ان سبب بلايانا من انفسنا لا من الاجانب . والله اني لا أخشى الاجانب بقدر ما أخشى المسلمين ، اني اخاف من المسلمين اكثر مما أخاف من الاجانب ، المسلمون هم سبب بلاء انفسهم بأن أجنبي الى بلاد فيه مئات الالوف بل الملايين من المسلمين ، فيعمل عمله بمفرده فهل يعقل ان فردا في مقدوره ان يؤثر على ملايين من الناس اذا لم يكن له من هذه الملايين اعوان يساعدونه ويمدونه بآرائهم واعمالهم ؟ كلا ، ثم كلا ، فهؤلاء الاعوان هم سبب بليتنا ومصيبتنا . أجل ان هؤلاء الاعوان هم اعداء الله وأعداء انفسهم . اذاً فاللوم والعتاب واقع على المسلمين وحدهم لا على الاجانب . ان البناء المتين العامل ، لا يؤثر فيه شيء مهما حاول الهدامون هدمه اذا لم تحدث فيه ثغرة تدخل فيها المعاول ، وكذلك المسلمون لو كانوا متحدين ، متفقين ، لما كان في مقدور احد خرق صفوفهم وتفريق كلمتهم .

في بلاد العرب والاسلام اناس يساعدون الاجنبي على الاضرار بجزيرة العرب والاسلام وضربها في الصميم ، والحاق الاذى بنا . ولكن لن يتم لهم ذلك ان شاء الله وفينا عرق ينبض ،

أجل ان المسلمين هم مصدر البلاء الذي أصابهم ، واكثر ذلك يأتي عن طريق بعض الملوك والامراء وعلماء السوء ، اولئك هم الذين ينظرون الى مصالحهم الخاصة ومنافعهم الذاتية فيدوسون في سبيلها كل شيء يعترضهم في الطريق . ان هؤلاء الذين يكنزون الذهب والفضة ، وينامون على الوثير من الفراش لا يفكرون الا في أنفسهم ، ولم يحسبوا لله حسابا

ان المسلمين بخير اذا اتفقوا وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . ليتقدم المسلمون للعمل بذلك فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه ، وبما جاء فيهما ، والدعوة الى التوحيد الخالص فأني حينئذ اتقدم اليهم فأسير واياهم جنباً الى جنب في كل عمل يعملونه ، وفي كل حركة يقومون بها . والله اني لا أحب الملك ولا ابهته ، ولا أبغي الا مرضاة الله والدعوة الى توحيده . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليتفقوا ، فاني أسير وقتئذ معهم لا بصفة ملك او زعيم او أمير بل بصفة خادم ، أسير معهم أنا وأسرتي وجيشي وبني قومي والله على ما أقول شهيد وهو خير الشاهدين . »

الاستاذ الثعالبي

وعزمه على مغادرة العراق

اتصل بنا ان العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي نزيل بغداد أخذ يعد معدات الرحيل عن عاصمة العباسيين والغالب ان سعادته يقصد وادي النيل ان لم يواصل اسفاره شرقا الى الهند أو جاوة

وهكذا شاء الزمان عدم قدر هذه الطبقة من رجال العالم الشرقي التشتيت ولسان حال كل منهم يردد ما قاله المتنبي :

يقولون لي ما أنت في كل بلدة
وما تبتغي ؟ ما أبتغي جل ان يسمى

كتب الله لاستاذنا السلامة في حله وترحاله والهمه سكنى بوادي النيل

من اخبار المهجر ان اخواننا في نيويورك اقاموا للاستاذ امين افندي الريحاني الفيلسوف العربي الشهير مأدبة اكرامية

من أخبار الجزيرة

الحرب في اليمن

لا تزال الحرب مستمرة بشدة بين الامام والزرانيق . فالزرانيق في بيت الفقيه من الداخل وجيش الامام محاصرهم من الخارج بقيادة نجل جلالة الامام وولي عهده والحرب قائمة بشدة ولا يعلم الا الله الى متى ستظل الحرب . والشائع ان جلالة الامام يحيى متى اشتد الحر سيوقف زحفه لان اهالي اليمن الاعلى لا يقوون على تحمل حر تهامة

الفتن بين العرب

الحرب أو الفتنة لا تزال قائمة بين اهل فضل اليمن بعد ما خلعوا سلطانهم عبد الله بن حسين وتولية اخيه الاصغر فضل بن حسين والظاهر ان الفتنة ستستمر الى ان يتفق ما عند الطرفين من الذخيرة وتقف الفتنة طبيعيا ...

الدسائس الاجنبية

في بادية نجد وسورية

تبين الآن بما لا يقبل الشك ان أكثر ما يجري في تخوم بادية الشام بين العشائر البدوية هو من نوع الدسائس الاجنبية فان عربان غزة كانت على وفاق وسلام حتى قام بين عشيرة الروله وعشيرة السبعة اختلاف تدخل فيه بعض الشيوخ ونادوا باجراء الصلح بين الفريقين ولكن بعض الاستخبارات الفرنساويين يحرضون الى البادية ويتصلون الى شيوخ الشعلان زعماء عشيرة الروله فيحثونهم على مساعدة عشيرة من تجاوز الحدود الانكليزية من لقائها ان تتجاوزها فلا تكون النتيجة تجاوز هذه العشيرة الى اراضي ومراعي عشيرة الشعلان التي رئيسها نوري بن شعلان احد اعضاء المجلس السوري واحد رجال السكتاتوريين وقد حدثت منازعات بين هذه العشائر ودارت رحى القتال وسعة الفرنساوية تمنع جرائد سورية من نشر الاخبار الحقيقية

واعجب من هذا ان فرحان بن مشهور الشعلاني الذي كان في نجد يدعي انه حليف لجلالة الملك عبد العزيز قصد قاعدة الفرنساويين قرية تدمر حيث مدير العشائر السورية فقابله ولما رجع الى الاراضي النجدية اغار بقوة من اتباعه على مدينة سكاكا فانسحب من الجوف وكان يطوق نجد ولا جند فارسلنا اهم جنود وبعد هزيمة فرحان المذكور عن سكاكا جمع قوة ثانية وهو يريد الا اسجنة المبترخ الذي ان الثوار السوريين النازلين فيه

ولا شك ان جلالة الملك عبد العزيز يجمع عند حمى كل عدد أمسك ولا بطمعه الذين يجهزون الشعلان و يتكلم به من الفرنساويين وامثاله فيرجو من جلالته ان يبادر الى ذلك قبل ان يتفاقم امر هذه الدسائس على حدود بلاده الشمالية

وسنتشر تفصيل ما يحاول الامير عبدالله ان يقوم به في الجوف ووادي السرحان بواسطة قبائل شرق الاردن التي يظن سموه انها تنقاد له فكأنه لم يكتف بالفشل الذي اصابه في محاولته استرجاع احدى الدول الى تسيبة كبيرة في الحجاز وسنفضح كل ذلك مفصلا .

صاحب الشورى

برح القاهرة صاحب هذه الجريدة لقضية اسبوعين بين أهله واخوانه في فلسطين وستصدر الجريدة في مواعيدها . رافقته السلامة .

الاعياد بفلسطين

اذا جاء عيد المسلمين عيد الوطنيين المسلمين : وهكذا في اعياد المسيحيين واعياد اليهود

وفي الاعياد البريطانية يحسبان بعيدالجميع في فلسطين رسمياً

اما فلسطين ذاتها فلا اعياد رسمية لها مطلقا اللهم إلا اعياد ذكرى الاحتلال وذكرى وضع الانتداب وذكرى « افتتاح القدس » !!!

قران مواطن

كتب الينا من القدس انه قد احتفل فيها بزفاف الاديب الفاضل حبيب افندي طلحق صيدلي مستشفى الحكومة على الآنسة وداد كريمة المرحوم خليل حداد فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة طيبة

دار الايتام الاسلامية

في القدس

اتصل بنا ان احد اصحاب الفنادق الاجانب في القدس اتفق مع دار الايتام الاسلامية على توريد سجاجيد من مصانعها بقيمة الالف جنيه والمدرسة تشرع الآن بنسج المقدار المطلوب على ان تسلمه لصاحبه بعد ٨ اشهر

زفاف مبارك

احتفل في القاهرة في الاسبوع الاسبق في حفلة خاصة بعقد اكليل الاديب جبرائيل افندي سعد نجل الوجيه فؤاد بك سعد من اعيان حيفا على الانسة ... جبارة فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

حديث مع الاستاذ القصاب

كتب احد الاخوان قد نبهنا الى فصل آخر من فصول المدعو قيصر الضياني صديق الدكتور شهبندر ومبعوث لطف الله الى امريكا التي كان ينشرها في جريدة مرآة الغرب التي كنا نتوقع من رياحة عقل صاحبها ووطنيته الترفع عن نشرها . فاذا بالضياني او الضيلاني على رأي الدين بمرقونه يهاجم فضيلة الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب الوطني الكبير والزعيم العربي المعروف ينشر أكاذيب عرف المطلعون بطلان نسجها . وليس هناك فائدة من تلك التشريات الشنيعة إلا مقاومة الشيل من رجال اشتغلوا لله والوطن لأوضاء جماعة لايعرفون الله ولا ماهو الوطن !

نحن نعرف ان مايفتريه او يقوله اسياد الضيانية لالضياني وحده فلا يؤثر في مكانة المخلصين ولكن هذه حقيقة يجب ان تظهر لزداد الخيانة في المهجر معرفة بتلك الفئة الضالة ولذلك اغتنمنا فرصة اجتماعنا بفضيلة الاستاذ القصاب في بور سعيد لما جاء لسلام على الامير شكيب وسألناه عن صحة مانسبه اليه ذلك الضياني فضحك ثم اعطانا جوابا على اسئلتنا وهو :

١ — لم اجتمع بعصابة شاهد ولا رأيته لا الامرة واحدة في عمري .

٢ — لما كان هذا حينها مديراً للامن العام في دمشق كنت انا في مصر وكنت ممنوعا من دخول دمشق من جانب الانكليز والحكومة العربية التي يرأسها الركابي

٣ — لم اكن قط في حياتي معلما في مدرسة من مدارس دمشق الاهلية ولم اعمل إلا في مدرستي الخاصة المعروفة ومرجعها لدى الخاص والعام والتي اخرجت من رجالات سورية ليوم العدد الكبير

٤ — لم اتسلم مبلغا من المال لا من حنا ولا من غيره

٥ — لم اذهب في حياتي ولامرة الى البقاع ولا اعلم عنها الا ما يذكره الجغرافيون ، وكما اني لم اذهب الى البقاع فاني لم ابعث من شيعتي احداً الى اطراف نهر الليطاني ، وليس لي من شيعة تحاول ان ترتكب فظيعة كالفظيعة التي اختلقها الكاتب ، بل ولا ترتكب حتى اللوم وان كانت لي شيعة فاني الا شيعة الحق والعدل والاخلاق الفاضلة والانسانية الكاملة .

ولا يسعني الا ان اضحك واتأسف في آن واحد من هذه المقالة : اضحك من سخافة لطف الله وذنبه الشهبندر على هذا السلاح الذي يستعملونه في مقاومة خصومهم ويجدر بهم ان يهنأوا بمثل الضياني ... واتأسف على ماتجره او تلك القوم على بلادهم كأنهم لم يكفهم ماوصلت اليه حالة البلاد من الانقسام بسبب فسادهم حتى قاموا يوغرون قلوب المسيحيين على المسلمين بالكذب والباطل ليوطدوا قدم فرانسة في البلاد

(الشورى — لا ، لا ! الشهبندر لا يعرف الضياني ، ولطف الله لم يسمع باسم الضياني !..)

طريق جديدة بفلسطين

علمنا من أنباء رام الله ان العمل بدأ في تخطيط طريق للسيارات من رام الله الى باب الواد وبذلك تصبح الطريق من يافا الى رام الله ساعة وربع ساعة بدلا من ساعتين وستستفيد عدة قرى من هذه الطريق فائدة عظيمة

١٥ الف جنيه

ذكرت أنباء العراق ان الحكومة أسعفت الذين نكبوا بالفيضان بالمبلغ المذكور أعلاه

اذن قاعدة الحكومات الشعوب في حالة النكبات مما يجوز أليس كذلك ؟

فلماذا كان صاحبنا المستر بايمس يقول ان اعطاء أموال الحكومة للمنكوبين بالزلازل لا يجوز ؟؟

الصحف المخلصة

كتب الينا من نيويورك ان جمعية الشبان الاسلامية التي قررت ان تنضم الى جمعية الشبان المسلمين في الشرق قررت أخيراً ان تكون الجامعة العربية والعهد الجديد والبيان والفتح وهذه الجريدة صحفها التي تعتمد عليها وتناصرها

تكريم صوت الشعب

كان الاحتفال بتكريم الزميلة جريدة صوت الشعب الغراء عظيما . وغص نادي بيت لحم باعيان وادباء البلاد يتقدمهم اصحاب العطوفة موسى كاظم باشا والامير عادل ارسلان وخطب كثيرون كالاستاذ السكاكيني وعوني بك عبد الهادي وتليت رسائل وبرقيات كثيرة يشترك اصحابها في الحفلة ويحمدون وطنية الزميل الفاضل عيسى افندي بندك واخلاصه وتفانيه وجريدته في خدمة البلاد ومن الرسائل التي تليت رسائل من سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ محمود بك عزمي الكاتب الشهير وشاعر القطرين خليل بك مطران ورياض بك الصلح عضو الوفد السوري وعابدين بك تفعل حصر والاستاذ نسيم افندي صيبعة وغيرهم ومن الرسائل التي تليت في الحفلة كلمة ارسلها صاحب الشورى الى نادي بيت لحم وهي :

اخواني الاعزاء رجال نادي الشبيبة في بيت لحم حفظهم الله

سلاما وتحية اما بعد فقد وصلتني الدعوة لحضور الحفلة التي يقيمها ناديكم اكراماً لزميلي الاستاذ عيسى افندي بندك وجريدته صوت الشعب الغراء بمناسبة دخولها في العام الثامن من حياتها المباركة

لقد كنت اتمنى من صميم قلبي الحضور لاشهد تكريم صحافي عربي صادق وجريدة حرة لم تتحول عن الخطة الوطنية قيد شعرة

فقد قرأتها سبع سنين من عددها الاول فلم ازدد الا احتراما لاخي البندك وتقديرا لوطنية جريدته ذات الصوت الرنان واللهجة الصاعقة للمنافقين ولكن الظروف لم تكن كما احب واشتهي فارغمني على التخلف وعلى كل حال فان مواطنكم كاتب هذه السطور الذي لا يحصل بعد الديار بينه وبين قلوبكم يشارككم في احتفالكم الوطني وتمني صديقه الصادق وجريدته المحبوبة اللذين نعدهما مفخرة من مفاخر الوطن راجيا ان تحتفل بها اعواما لا تنتهي الا بانتهاء الدهر والسلام عليكم وعلى المحتفلين جميعاً

اخوكم : محمد علي الطاهر

* * *

ان نادي بيت لحم ليستحق اعظم الشكر على نشاطه وحسن تقديره للمخلصين بارك الله في رجاله العاملين

السيد عبد الحميد شومان

مر بمصر حضرة التاجر الوطني الغيور عبد الحميد افندي شومان قادما من الديار الاميركية لقضية شهور الصيف بين أهله واصدقائه في ربوع فلسطين وسورية .

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في جريدة مرآة الغرب خبر مأدبة أقامها فرع وادي السرحان النيويوركي لحزب سوريا الجديدة تكريما ووداعا لحضرة المواطن الكريم وختمت الزميلة ذلك بقولها : « أما السيد عبد الحميد شومان فهو في مقدمة ذوي الغيرة الوطنية وسيسافر الى الوطن لزيارة من فيه من الأهل والاصدقاء وينشيء في فلسطين مصرفا كبيرا من ماله الخاص مع ابقاء محله النيويوركي كما هو . وبعد ان ينشيء المصرف الفلسطيني وينظم شؤونه يعود الى نيويورك ليدير محله الكبير فيها »

تبرع كريم

تبرع عطوفة الامير شكيب ارسلان بمبلغ عشرة جنيهات لمشروع مكتب الاستعلامات الاسلامي الذي سبق لعطوفته اقتراحه وقدم القيمة الى حضرة الزميل الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب مجلة الفتح الغراء

جزى الله الامير خيراً وعوضه اضعاف مابذل

مندوب اليمن

قدم القاهرة مساء السبت حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد زباره امير القصر السعيد بصنعاء ومندوب جلالة الامام يحيى ملك اليمن يحمل كتابا من جلالته الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم ويصحبه سكرتيره الاديب السيد محمد الليثي حفيد المرحوم الشيخ علي الليثي الشاعر المصري الشهير . وقد نزلا ضيفين على حضرة الوجيه السيد احمد الليثي بالمنيرة فنرحب بهما

سفر جلالة الملك

برح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصر عابدين العامر بالقاهرة صباح يوم الاحد بموكبه حافل سار بين جماهير الشعب المحتشد على جانبي الطريق الى محطة العاصمة حيث كان في استقبال جلالته حضرات أصحاب الدولة والمعالي والفضيلة والسعادة رئيس الوزراء والوزراء وشيخ الجامع الازهر وغبطة بطريرك الاقباط ووكلاء الوزارات وحافظ العاصمة وحكمدارها

وقد تفضل جلالته فصافح مستقبليه وعرض فرقة الشرف المصطفة لتحيته ثم استقل القطار الخاص الى الاسكندرية يحف به اقل الشورياته .

وكانت المحطات على طول الطريق مزدانة باقواس النصر وعقود الزهر والرايات وغاصة بجماهير الشعب من علماء وموظفين واعيان جاؤوا من مختلف الانحاء للتشرف بطلعة جلالته وترديد الدعاء له ولولي عهده المحبوب .

ووصل القطار الملكي حوالى الظهر الى محطة سيدي جابر حيث كان في استقبال جلالته حضرات اصحاب السمو والدولة والمعالي والفضيلة الامراء والوزراء السابقون والحاليون والعلماء والآباء الروحانيون وقناصل الدول ورجال القضاء وكبار الضباط واعيان الاسكندرية .

وقد اطلقت المدافع اجلالا وتحية وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي .

وسيبرح جلالته الاسكندرية قريبا لزيارة بعض عواصم اوربا محفوفا بعناية الله ورعايته

لتكريم الامير عادل

قال مراسلنا من القدس :

لا يزال الامير عادل ارسلان موضوع التكريم والاجلال في فلسطين وقد اقام آل النمل في سلوان بضاحية القدس يوم الجمعة الماضي مأدبة عشاء على شرف الامير حضرها كثيرون منهم سماحة السيد امين افندي الحسيني واحمد حلمي باشا والاستاذ السكاكيني والمهندس نهاد بك وصاحب هذه الجريدة وغيرهم وقد أظهر آل النمل الكرام من الحفاوة بالامير مايدل على كرمهم وتقديرهم للمخلصين

وقبيل الانصراف زاروا دار جمعية الشبان المسلمين وهي دار جميلة قلما يوجد مثلها لجمعيات الشبان وقد استلفت الانظار صورة مكبرة لعطوفة الامير شكيب موضوعة في صدر البهو

وعند الساعة العاشرة ركب المدعوون السيارات التي اعدها اصحاب الدعوة عائدين الى القدس

ضيف مصري

زار فلسطين في برهة العيد حضرة الحضري بك رئيس حسابات ادارة التلغرافات بالقاهرة وقد أهدى الى دار الايتام الاسلامية كتباً بارك الله فيه

وقد عاد حضرته بعد ذلك الى وطنه

الاستاذ حداد

سرت فلسطين بمقدم الاستاذ الجليل نقولا افندي حداد وقد أقيمت له حفلات كثيرة والقى محاضرة في نادي الشبيبة في بيت لحم موضوعها توب الغرب على بدن الشرق ثم زار شرق الاردن وبعد ذلك غادر فلسطين الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس رافقته السلامة

مسرح ؟ ! !

اقترحت احدى صحف فلسطين على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين انشاء مسرح كبير ليستغني الناس عن المسرح الصهيوني

ونذكر نحن ان المجلس شرع ببناء فندق عظيم في القدس افخم من كل فنادق بر الشام على ان يكون ايراده للحرم القدسي فقامت عليه ضجة من بعض المغرورين ولا تزال قائمة

هذا من اجل بناية تابعة للاوقاف يقدر ريعها بستة آلاف جنيه في السنة

فكيف لو انشأ المجلس ذلك المسرح ؟؟

وهل يعدم من يقول ان المجلس كفر بالله لأنه انشأ مسرحا ؟!! ؟

عملية ناجحة

كتب الينا من مونبليه بفرنسا انه اجريت للاديب احمد عزت افندي الطاهر احد طلبة الطب في جامعتها عملية الزائدة الدودية بنجاح شفاه الله

ملاحظات وخواطر

رحلة الى فلسطين

لماذا وكيف سافرت

أما لماذا فمن كثرة التعب ؛ افرض أيها القارىء ان عندك قربة مخروقة تريد ان تملأها بالماء فكيف السبيل الى املاء القربة ومتى يتم ذلك ؟

وعندي على مكتبي « دوسيه » اسمها « الرسائل الواردة » وهي دوسيه ملعونة لا تكاد تقترب من الفراغ حتى تمتلىء ! أي اني أفتح البريد وأضعه فيها ثم أشرع في عملي . هذه ورقة لمختبر ، وهذه للتصحيح ، وهذه من مشترك يريد تغيير عنوانه ، وهذه من آخر يخلف ان الجريدة لا تصله ، وهذه من (زبون) يسأل أين تباع اسطوانات عبد الحي ؛ وكم ثمنها وكيف يمكن شحنها ومعلم جرا ...

فالدوسيه الملعونة لا تكاد أوراقها تتناقص قليلا إلا والبريد يحمل عشرات غيرها فاضمها اليها وأعود الى العمل فهي حلقة لا يدرك طرفها الى ما شاء الله !

وهناك أشغال بعضها عام وبعضها لا أهمية له ، ولكن لابد من قضاء الجميع . فمن ادارة الحركة الى معاملة العمال والرد على التلفون واستقبال الزوار وتوديعهم ومجاملتهم الى آخر ما هنالك من شئون !

تلك حالة تصدع الرأس ، أفاق الله الذين لايقدرون متاعب الغير معافاة مثلها

الاستعداد للسفر

ثم الاستعداد ؛ وأي مصيبة أعظم من الاستعداد لان تغادر محل عملك فجأة لتسافر الى بلاد أخرى ؛ ان تأمين الراحة المنقطة التي تعيش في ادارة الشورى في مدة العيد الاضحى « بلشة » طويلة عريضة فكيف بك وانت تريد تأمين صدور جريدة في غيابك ؟

لقد حصل يوم السفر أني كنت وآخر على موعد في مكتبي فلما جئت في الوعد المضروب قال لي المستخدم ان صاحبي جاء ولم يجدني ثم انصرف بعد ان ضرب لي موعدا آخر ! ياويلي ! ماذا جنيت ؟ لقد وفيت له كما أراد وما ذنبي اذا كان « تشرّفه » وقع قبيل الوعد المعين ؟ وما هو الفرق بين الذي يأتي قبل الميعاد والذي يأتي بعد الميعاد ؟ اللهم لاحول ولا ! اني لم أشترك في تحديد الموعد الجديد ، وأنا منذ يومين على ميعاد في تلك الساعة مع رجل آخر وفي مكان آخر !!

وجاء صاحبي وجلس . ثم أخذ يحدثني وهو يطالع جريدة . وكان اذا كلمته استعادني الحديث بحجة انه لم يفهم ! ياسيدي ارحني لاني مشغول فاما ان تنصت لي واما ان تقرأ على طول وتتركني في شغلي !

ولكن لا ! بل يجب أن يقرأ ، ويجب أن أتكلم ، ويجب ان اعيد له الحديث مراراً ، ويجب ان لا أشتغل ، ويجب ان اجامله وإلا فانه يحرد ...

هذه لمحة عن حياتي التي تنهك البدن وتهيج الاعصاب ، فوليت الادبار عصر الجمعة الاسبق الى محطة القاهرة فدرج بي القطار الى القنطرة

الى اين ؟

ولكن الى اين ياابا الحسن ؟ هكذا سألني احد المسافرين . فقلت له والله لا ادري . ولكنني نويت السفر الى فلسطين فقط واجتزت القنال ؛ اي قنال السويس الذي جلب البلاء الازرق على الشرق كله . وساعدني موظف دمث الاخلاق رقيق الحاشية على عبور الحدود ولن اذكر اسم ذلك الموظف خوفا عليه لأن هذه الجريدة لاتذكر موظفا في حكومة منتدبة بكلمة خير إلا اصيب بنكبة ! اما لو كانت بلادنا لنا لكان الأمر على العكس . ولذلك نويت ان اغفل اسمه على ان اذكر اسماء بعض الموظفين الارذلين في معرض الثناء لتستريح بلادي منهم . . .

وفي صباح السبت ١٨ مايو كان القطار يمشي على ارض فلسطينية ، فاحسست باحساس لا يعرفه الا الغريب فلا يفارقه عند وصوله الى الوطن .

ومن غريب المصادفات اني منذ ٥ أعوام وصلت الى فلسطين لاجئا بالاستاذ الثعالبي في صباح مثل هذا اليوم أي ١٨ مايو !

وبعد ان تجاوز القطار مدينة غزة أمام التخشية الملعونة ، تلك التخشية بعينها التي تبعد عن غزة ٣ كيلو مترات والتي سموها بالنبوت « محطة غزة » ! وغزة بريئة منها براءة صاحب جريدة فلسطين من العقل !

وقد يقول قائل : وما الذي أوجب ذكر هذا التشاتم الآن ؟ والجواب على ذلك ان أحد الاخوان يشرفني وأنا أكتب هذه السطور بأن جريدته « استقبلتني » هذه المرة أيضا بسلسلة من السب والبهدلة ! فاحببت ان اذكر له هذه الخدمة لاننا أوصينا بأن نذكر محاسن الموتى ، وبالاخص موتى القضايا الوطنية ... أنت منا !

ولما غادر القطار ذلك « الموقف الشاذ » الذي يسمونه محطة غزة كنت أغسل وجهي فلما عدت الى مقعدي وجدت من تحملق بي خلفت فيه ، ذلك هو الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى صافحت عليه وسلم علي ، والظاهر انه كان يقصد القدس في ذلك اليوم الذي هو يوم الوقفة لأمر هام . فقال لي : أنت هنا ؟ فقلت بلى . فقال الى أين ؟ فقلت والله يا ابا رشدي لا ادري فضحك مستغربا تلك المصادفة متدهشاً من حيرتي ومن كوني لا ادري الى اين أذهب ! فقلت لا تندهش فالناس اليوم في شاغل عني وغداً العيد . فقال ولكن كيف تمر بغزة ولا تنزل فيها لتراك ؟ فشكرته ووعدته بأني لا أغادر فلسطين إلا بعد ان ازور غزة المجاهدة الباسلة التي هي بلا جدال درع فلسطين المتين كما كانت مكا بالامس حصنها الحصين

ولما اجتاز القطار محطة يادي حنين شعرت بحنين شديد الى ذلك الوادي الامرع والى صديقي الجليل الرابض فيه وربضة الاسد . فقال الحاج سعيد افندي أنا أعرف ماذا تفكر انت تفكر بصاحبك توفيق بك الحسيني اليس كذلك ؟ فقلت نعم ، حياه الله . فقال ألم يدر بمرورك من هنا ؟ فقلت انه لايدري والغالب انه ذهب لتمضية ايام العيد في سورية ولولا ذلك لكان هذا الوادي المحبوب أول ما اطرق في فلسطين

من اللد الى رام الله

ووصلنا محطة اللد حيث تجمع القطارات وتفترق ، فنزلت بامتعتي الى الرصيف وودعت الحاج سعيد افندي الذي انتقل الى قطار القدس ثم سار كل قطار الى وجهته . ولم يبق في المحطة سواي فجلست افكر الى اين اذهب ... وفي الحقيقة اني حتى تلك اللحظة لم اكن لأدري الى اين !

وناديت سائقا حسن البزة عليه سمات اولاد الحلال فركبت وطلبت منه ان يسوق ولكن الى اين ؟ والله لا ادري ! واخيراً ساق الى الرملة فاسترحت في قهوة حيث انهمك السواق بتزويد سيارته بالبنزين والماء . ولما استعد للسير قال الى اين ؟ فقلت الى القدس ، فساق ولم نقف إلا امام المستشفى الالماني حيث رجع اليه الامير عادل بعد ان غادره . وهناك علمت ان الامير نال الشفاء وانه غادر المستشفى مرة اخرى على ان لا يعود اليه ، فسررت بهذا الخبر وقلت للسائق هيا اذن الى الرمام الله لعيادة حبيب آخر بلغني انه مريض ولم نقف إلا امام دار عيسى افندي حرب فوجدته قد غادر فراشه في تلك اللحظة فقط ، وكان سلام وكان عناق وكان حديث طويل

ثم سألته عن مشروعه وفندق شركة الصالحيين فقص علي قصة مدهشة وهذا ملخصها قال : ان حكومة فلسطين انزلت الاجور الى حيفا فقط ناسية القدس وضواحيها ويافا وساحلها ، وان التخفيض كان هكذا : من القاهرة الى حيفا بطريق حيفا ارخص منه من القاهرة الى حيفا نفسها ! وان السائح لوسافر

مساعد مدير التلفونات طلب ٥٠ ليرة كنفقات اضافية وانه اجابه بالقبول واذا بالمحاسب العام المستر هيفر يطلب ٣٠ ليرة ! ثم اطلعني عيسى افندي على المكتابين الرسميين اللذين يناقض احدهما الآخر . ثم قال ان رخصة الحرك الكهربائي لم تحصل عليها للآن ، وان رخصة انشاء الفندق لم تتم بعد ، واننا طلبنا بعض اصلاحات قليلة للطريق التي هي مدخل البلدة فلم تحصل على شيء فاضطررنا الى اجراء الاصلاح الضروري على نفقتنا . فقلت له ولعلك وليتني من ابناء صهيون ، فضحك وقال لماذا ؟؟ قلت لو كنا كذلك لساعدوك . ولما بصموا تذكرة سفري جلت العبارة الجارحة التي تجردني من جنسيتي وهذا نصها : يسمح له بالبقاء في فلسطين مدة ثلاثة اشهر والى جانبها عبارة أخرى وضعها القنصل الانكليزي بالقاهرة تقول اني زائر !

وأمضيت ذلك اليوم في رام الله ، وعند الغروب استأذنت صديقي بالانصراف فقال مندهشاً : أتأتي من مصر ولا تقيم عندي إلا بعض يوم ؟ فقلت له ما جئت لأتقيد بشيء ، ثم ودعته ، وذهبت الى البيرة حيث أمضيت ليلتي الاولى بفلسطين فى حار تصلي بها مصاهرة قوية .

العيد

وأصبحت البيرة لابسة ثياب العيد ، واحتشد الناس فى الجامع أي في ذلك الجامع الصغير المحروم من مأذنة ، ولا أدري هل حرمانه نشأ لانه لم يتم أم لان قلة المال هي السبب ؟ هذا سؤال يترك الجواب عليه لاخواننا في المهجر والمجلس الاسلامي الاعلى

وكانت اصوات التهليل والتكبير المنبعثة من المصلين بعد الصلاة وقبلها تتجاوب فى ذلك الفضاء الهادي ، فضاء القرى الجبلية الطليقة النقية ، فشعرت بأسف عميق لاني حرمت من ان اعيش فى بلادي ، وقد لعنت وعد بلفور الذى نكد حياة فلسطين وأهلها وأوقعنا فيما نحن فيه من حالة تعسة ووضع شاذ

وغادرت البيرة بعد صلاة العيد الى القدس وليس في القدس فى مثل ذلك اليوم سوى الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى ، فقصدت مع صديقي الاستاذ السكاكيني مدرج المجلس وقصدنا الى الصالون الكبير حيث يستقبل سماحة السيد امين الحسيني زواره فى العيد فإذا اركان الحكومة والاعيان ومديرو البنوك ورؤساء الدين الروحيون من جميع المذاهب المسيحية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية التي لا مثيل لها بين موسيقات القطر الشامي كله تعزف مرحبة بكبار المهنئين ، واذا بها تعزف النشيد الملكي المصري فعرفنا من هو القادم ودخل الاستاذ محمد عابدين بك القنصل المصري العام فى فلسطين يحف به أركان القنصلية وكلهم بالألبسة الرسمية ومن المصادفات الحسنة ان مطران الاقباط المصري قد وصل فى تلك اللحظة ومعه القامصة والشامسة فكانت جلسة مصرية ما أجملها ، وكان بيني وبين عابدين بك الذى تشرفت بصداقته فى مصر منذ سنين أحاديث شرقية مصرية ، ولما انصرفوا جميعا ودعوا بمزيد الحفاوة

وقبل الظهر بقليل دنا موعد الاستقبال الرسمي فى القنصلية المصرية ، فقصدتها مع الاستاذ السكاكيني لتهنئة مصر فى شخص ممثلها فى وطني ، ولا استطيع ان أصف تأثراتي عند وقوع نظري على العلم الاخضر يرفرف ، ذلك علم مصر المضيافة التى وسعتني وشرفتني وأكرمتني ، وقد شعرت باعتزاز شديد بمصر واستقلالها لاننا نعده استقلالاً لاقدم جيراننا ومن هؤلاء الجيران مشوقي فلسطين فلسطين المحبوبة . فلسطين المنكوبة . فلسطين التى خانها الزمان وأهلها

وجلسنا فى القنصلية المصرية مع القنصل ورجاله كأننا فى دارنا ، وهل فى هذا من عجب؟

وكانت وفود المهنئين تغدو وتروح ، ونحن لم نبرح المكان ، لاننا كنا أسلفت فى غرفة هى قطعة من مصر ، أليس كذلك ؟

كيف حال القدس ؟

ولا أنكر انى وجدت فرقاً ظاهراً بين حالة القدس اليوم وبين حالتها فى العام الماضي ، فالشوارع الرئيسية نظيفة مفروشة بالاسفلت

ويكفيك من هذا ان تعلم ان الغبار الابيض الذى كان يعمي الابصار ويجلب الامتعاض ويتعفر منه الوجوه قد انقطع دابره ، وبذلك انقطع دابر عدد عظيم من « البوهيجية » الذين كانوا يرهقون الناس بنداءة أجرهم وبتذمرهم ، وثقل دمهم

وقد لحظت ان هنالك شوارع كثيرة تحتها البلدية وحسناً فعلت ، وبهذه المناسبة أوجه نظرها الى عدادات السيارات « التاكسي » فقد وجدتها تبري الجيوب ولا تبقى على شيء فيها ! ولا انسى ان اوجه نظر ولاة الامور الى كون بعض هذه العدادات تقيس احدى المسافات المعروفة جيداً باجرة اكثر من الاجرة التى تسجلها العدادات الاخرى ... ان تفرق الكلمة بين عدادات السيارات كتفرق الكلمة بين اهل البلاد ، وكلاهما مضر والسلام

القدس ابو الحسن

في القدس

قال مراسلنا القدسي

قدم بيت المقدس من حين حضرة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب والزعيم المعروف شكري بك القوتلي وقدم من مصر صاحب الشورى ثم قدم الحاج اديب افندي خير وما لبثوا ان غادروا الى حيفا

عضو المجلس الجديد

اصدر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين قراراً بتعيين حضرة امين بك عبد الهادي عضواً رابعاً للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين بدلاً من المرحوم الشيخ محمد مراد العضو المتوفى

اننا نقابل تعيين امين بك بانتظار اعماله لا كما قابله بعضهم بالارتياب ولا كما قابله البعض الآخر بالسرور . لان كلا من الفريقين قاس هذا التعيين على ماعتقده من عواطف

ان ماضي امين بك في العصر التركي لما كان قائمقاماً فنائباً في مجلس النواب كان وطنيا لاغبار عليه ، ولنضرب صفحا عن سنوات الاحتلال فهذه لاشأن لنا بها ، ولكننا نتوقع منه وقد اختير من المحليين لهذا المنصب ان يكون عند ظن الأمة به ولا رقيب عليه الان إلا عيونها وضميره الحي وفقه الله الى مافيه خير البلاد

طولكرم (فلسطين)

— لمراسل الشورى الخاص —

فخامة المندوب

زار هذه البلدة في الاسبوع الفائت فخامة المندوب السامي وقد استقبله بدائرة البلدية فريق من اعيان البلدة وبسطوا له حالة البلاد وما وصلت اليه من الضيق بسبب فداحة الضرائب وطلبوا منه مساعدة مشروع لمياه طولكرم فوعدهم خيراً . وقد زار ايضا دار الحكومة وحديقة البلدية ومدرسة الزراعة . وسافر منها الى ام خالد لحضور الاحتفال الذى اقامه اليهود بمناسبة امتلاك تلك الاراضي وغرس اول شجرة فيها .

اتلاف اشجار

حدثت فى هذا الاسبوع عدة وقائع سيئة منها اتلاف اشجار بيارة الحاج راغب السمن وقلع مقاثي لحمود الحاج قاسم واخرى لحافظ حمد الله . ومن المؤسف ان هذه الوقائع حدثت قبيل العيد الذى يجب فيه عمل البر والاحسان

الزعماء سماسرة

ان الزعماء الذين ذكرت لكم حوادثهم في بيع رمل زيتا قد طابت لهم مهنة السمسرة ووجدوها تجارة رابحة فقد ذهبوا في هذا الاسبوع للمساومة على بيع رمل الى الخواجه حنانكي واظن ان هذا الرمل هو البقية الباقية من اراضي الرمل التى يهم اليهود شراؤها لتوحيد اراضيهم ولا ادري اذا تم بيعها ماذا يكون عمل هؤلاء الزعماء ؟

الشريف علي بن الحسين

يصل اليوم الى عمان الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز السابق ، لزيارة اخيه

اعانة منكوبي الفيضان

قرر مجلس الوزراء في دمشق تخصيص عشرة آلاف ليرة ذهبا لاعانة منكوبي الفيضان في لواء دير الزور

بيان لايحتاج الى تعليق

من وادي السرحان ٣ ذي الحجة ١٣٤٧

حضرة الاديب الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : قرأنا بجريدتكم الغراء بياناً للسيد يوسف العيسى أحد سكان النبك جاء فيه ان السيد يوسف المذكور يدعي بانه مكلف بمهمة انسانية من عطوفة سلطان باشا الاطرش واخوانه المجاهدين فى الصحراء وانه هبط مصر لأجلها بعد ما ضاقت بنا السبل وتقطعت موارد الاعانات وانه على كل حال هو معتمد سلطان باشا والحائز ثقته واعتماده في مثل هذه المهام وانه اطلع من يهمهم الامر بمصر على التفويض الموجود بيده ووضح صريحاً ان ما نعلمه عن ذهاب العيسي الى مصر كان لاجل استيفاء دين خصوصي له في الاسكندرية وكان فهم عن لسانه انه لم يذهب الى مصر بمهمة تتعلق بالعموم لذلك استغربنا قوله : (بمهمتي الانسانية التي كلفني بها عطوفة سلطان باشا واخواني المجاهدون) فالمجاهدون لم يكلفوا السيد العيسي بهكذا مهمة وليس لهم علم بهكذا تفويض باسم العموم لان حقوق التفويض بمسائل عامة له طرق معلومة بيننا لا لزوم لايضاحها هنا اما قضية التبرعات تعلمون حضرتكم ان لنا لجاناً فى امريكا والقدس لقبض التبرعات من المحسنين الكرام وارسالها رأساً الى اللجنة العليا في النبك المتفق عليها منذ تشكيلها لحد الآن وقد فهمنا ان هيئة اللجنة هنا لا علم لها أيضا بتفويض السيد العيسي على الصورة التي يدعيها ولا على خلافها . لذلك قمنا بايضاح الحقيقة لحضرتكم راجين نشرها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا مزيد الشكر ودمتم محترمين

التواقيع :

فرحات العبد الله الاطرش . عبد الكريم عز الدين الحلبي . خايل سلام . قاسم ابو خير . يحي رزق . قاسم التيواني . شبلي الحسين . كنج الحلبي . سليم الحلبي . علي الملحم

* * *

(الشورى — وقد أتانا من صاحب الشورى فى آخر ساعة ما يأتي :

اجتمعت في القدس بعقلة بك القطامي احد اصدقاء عطوفة سلطان باشا الاطرش فاخبرني ان الباشا استاء من سلوك الشيخ يوسف العيسي الذي قدم مصر لاشغال خاصة فاراد ان يستثمر هذه السياحة في ادعاء الوكالة عن سلطان باشا الاطرش وهي وكالة قديمة اعطاه اياها الباشا قبل ثلاث سنوات لأجل عمل معين في عمان ، وربما رواه لنا عقلة بك ان العيسي كتب الى الباشا اشياء مخالفة للحقيقة والخلاصة ثبت لنا من حديثه ان العيسي لم يكن قط معتمداً لسلطان باشا ولا هو موفد من قبله ولا من قبل المجاهدين

بل نستطيع ان نؤكد ان عطوفة الباشا استاء من الذين اخرجوا الغلام فريد الاطرش الى السهرات والحفلات مغنياً باسم حفيد سلطان باشا الاطرش)

أنباء الحجاز

جلالة الملك — جاءنا بريد الحجاز طافحا بأنباء الحفلات العظيمة التى اقيمت لاستقبال صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما في كل مكان نزل به ، من المدينة المنورة الى مكة المكرمة . وقد ألقيت بين يدي جلالته قصائد الترحيب وخطب الاحتفاء ولبست البلاد حللا قشيبة من الزينة وألقى جلالته خطبتين إحداهما في المدينة والثانية في مكة ، وقد نشرنا بعض الخطبة الثانية في مكان آخر من هذا العدد ، وأما الخطبة الاولى فقد تكلم بها جلالته عن الاسباب التى أثارت غضبه على ابن الدويش وابن بجاد ، قال فيها

« إن اهم العوامل التى سببت غضبي عليهم هي الأعمال المنكرة التي ارتكبوها في حادثة الطائف تلك الاعمال التي لم آمر بها ولم ارضها ولم اقرها قط ، وكذلك انكرها علماء نجد ، ولكن لم تكن الفرصة سانحة في ذلك الحين لتأديب هؤلاء من اجل هذه الأعمال المنكرة . وقد شعر هؤلاء من ذاك الوقت بما وقر في نفسي من الوجد عليهم ، فأخذوا يقومون بأعمال افسادية في البلاد ، لاجل ستر تلك الأعمال وتبيانها وقد صبرنا عليهم كثيرا ، فكانوا كلما رأوا منا اغضاء ازدادوا امعانا فى الفساد ، فدعوناهم للنزول عند ما تأمر به الشريعة فأبوا ورفضوا الاحتكام اليها ، فلم نجد بداً حينذاك من تأديبهم وانزال العقاب الصارم بهم »

* * *

امير البيان — في اخبار مكة المكرمة أن صاحب الجلالة الملك ابن السعود أوفد مندوبا خاصا لاستقبال عطوفة الامير شكيب ارسلان على ظهر الباخرة ، وأنه كان في استقبال عطوفته كثيرون من رجال الحكومة وعلى في فضله ، وأنه لما نزل من الباخرة الى جدة ذهب تواً لمقابلة جلالة الملك فلقي منه كل حفاوة واكرام ، وفي مساء ذلك اليوم (الاحد ١٣ مايو) وصل الى مكة المكرمة فوافى الجامع للترحيب به والسلام عليه .

* * *

موسم الحج — بلغ مجموع الحجاج القادمين فى البحر الى الديار الحجازية هذا العام ٨٨٤٣٨ حاجاً وحاجة

* * *

عفو مشكور — عفا جلالة الملك ابن السعود عن الشيخ حسين نائب الحرم وحسين باسلامة ومحمد سرور افندي الصبان ومحمد صدقة عبد الغني وكانوا قد أبعدوا الى الرياض منذ سنتين ، فعادوا مع جلالته الى وطنهم مكة . وكذلك عاد اليها محمد بك الطويل وكان قد أبعد الى الرياض في السنة الماضية . فنهنئهم جميعا

* * *

صحة الحجاج — تلقت وكالة الحجاز ونجد بمصر البرقيتين التاليتين : منى — في ١٠ ذي الحجة ١٣٤٧ — انقضى الحج بكل راحة ، وعيد الحجاج اليوم بمنى ، بكل سرور . الصحة العامة بجميله جيدا ، ولم تحدث أية حادثة بالامراض السارية ، وقد كانت سيارات الحكومة للاسعاف تساعد المنقطعين والمتخلفين وتحملهم الى مراكز الاسعاف النقالة .

منى — في ١١ ذي الحجة — انقضى اليوم الثالث من أيام الحج بكل راحة ، ولم تحدث اي حادث بالامراض السارية ، والتقرير الطبي يفيد أن الحالة الصحية جيدة جداً بين عموم الحجاج .

أمان الله في أمان الله ..

فاجأتنا أنباء برقية التلغرافية بخبر لم يكن أحد يتوقع حدوثه في مثل هذه السرعة التي لم يسبقها شيء من المقدمات يدل عليها .

وخلاصة مااستطعنا الوقوف عليه حتى صدور هذا العدد هي أن معركة حامية الوطيس دارت بين الملك أمان الله خان ملك الافغان السابق وبين خصمه حبيب الله باجه سقاء يوم ٢٢ مايو الحالي خسر فيها أمان الله الذي وخذلته من رجاله وأنصاره ، فانقطع أمله باسترداد تاجه ، فحمل ماأمكنه حمله من مال وحلي ومجوهرات ، وبعث الى حكومة الهند يستأذنها في السماح له بأن يدخل البلاد الهندية في طريقه الى أوربا حيث يعيش بقية أيامه .

واشترطت عليه الحكومة الهندية أن لا يجعل بلادها قاعدة لمحاولة استرجاع عرشه ، فرضي بالشرط ، واجتاز حدود أفغانستان الى حدود الهند يوم ٢٣ مايو ، تصحبه قرينته ثريا وشقيقه عناية الله وعدد كبير من أسرته ورجال حاشيته .

وقد وضعت حكومة الهند قطاراً خاصاً تحت تصرفه ، وأصبح مقرراً في بمباي أنه يصل اليها يوم الاثنين ٢٧ مايو ويبحر الى ايطاليا يوم الاربعاء (اليوم) [illegible]

لايضر السحاب ...

الشهبندر لم يوفق في مقالته الاخيرة ولن يوفق ؟

كان الخصوم فى عيني الطبيب شهبندر حينما قرأ تصريحات امير البيان وحامل لواء الدفاع عن العرب والاسلام فى هذا الزمان الامير شكيب أرسلان ، منشورة في جريدة المقطم على أثر مروره بور سعيد والسويس في طريقه الى بيت الله الحرام .

وكان الشلل في يدي الشهبندر حينما أخذ المقطم وفيها تعليق رئيس تحريرها على كلمة الامير واقتراحه عليه أن يسعى لمنع الشقاق بين أمراء العرب وملوكهم ان كان هنالك شقاق .

اقترح المقطم ذلك ، وأصحابه يعلمون مبلغ الاحترام الذي تنطوي عليه قلوب امراء العرب وملوكهم للامير الارسلاني الكبير ، ولكن الشهبندر لاتطيق نفسه الضعيفة ولا يحتمل حسده المتأصل أن يرى مثل الاستاذ رئيس تحرير المقطم يصارح قراءه بما يعلمه عن تأثير الامير بعلمه وإخلاصه ووجاهته في نفوس أصحاب الامر النافذ اليوم في جزيرة العرب ، فماذا يصنع ومثلنا صنع ؟

انه لجأ الى طريقة خاسئة خاسرة بإملائه على خال اولاده (السجة) او بمعونة المقطم مقالا كله مطاعن مكذوبة ومفتريات يعلم بطلانها كل عارف بسيرة أمير البيان في ماضيه الناصع وحاضره المجيد . وكان من نكاية المقطم بالطبيب شهبندر أن نشر له مقالته هذه بتوقيع الذي اراده ، في أحد أعداده الأخيرة .

يقول شهبندر (بامضاء تربيه المقطم) أو يقول تربيه المقطم (بلسان صهره شهبندر) ان الامير شكيبا كان في جملة من قرروا مع جمال باشا السفاح قبيل دخول الجيوش العربية والبريطانية الى دمشق الشام ، خوفا من أن ينظم الامير فيصل بن الحسين متهم لتعيدهم أعمال جمال السفاح ويحرضهم إياه على التمادي في غيه واستبداده ..

ويقول شهبندر ان الامير شكيبا توسط مع كبير مشايخ دمشق لقتال متطوعي بتكفير الحسين ومن انضم اليه من رجال سورية الاحرار وعلل قتلهم جميعاً ..

ويقول شهبندر ان عداوة الاميرين فيصل وعبدالله للامير شكيب هي التي تمنعه من دخول العراق وشرق الاردن ..

ويقول شهبندر ان الامير شكيباً لايمكنه دخول البلاد العربية المشمولة بالانتداب الفرنسوي والبريطاني كفلسطين وسورية ولبنان لانه ليس من المرغوب فيهم لما يقوم به من الدعايات الخاصة التي لا تطابق الشريعة الاسلامية (كذا) ولا النظم المدنية (!!)

* * *

أهذا كل ما يعلم شهبندر عن الامير شكيب؟؟ أم بلغ به الحسد للامير أن لا يقول إلا كذبا !؟

سلسلة طويلة من الاكاذيب يؤسفنا ان نضطر لتفنيدها وردها ، لا دفاعا عن الامير الكبير ولكن لبيان الحقيقة ولتلطيخ وجه الكاذب بالسواد ..

فليسمع الشهبندر وخال اولاده :

ان الامير شكيباً لم يكن في جملة من خرجوا (او فروا) مع جمال السفاح ، ولم يتوسط بصدور الفتوى المزعومة ، ولم تكن الاسباب التى أوردها هي المانعة للامير من دخول العراق وفلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان .

ورعاتنا ان الامير (كما يعرف كل من كان في سورية يومئذ) غادر الديار السورية الى الاستانة على أثر فتك جمال السفاح بشهداء العرب الكرام ، واقام العامين الاخيرين من اعوام الحرب في ناحيتي الترك والالمان يدير الضجة حول جرائم السفاح في سورية ويدعو عقلاء الاتحاديين التركية والالمانية الى وضع حد لسيطرة هذا الطاغية على ذلك القطر المنكوب به . وجميع المتصلين بالامير شكيب في ذلك العهد (وأكثرهم احياء يرزقون) يعلمون ما كان بين الامير والسفاح من خصومة وعداوة على أثر ما اقترفه الاخير من الجرائم الجنونية في سورية ولبنان .

ثم كان من رأي الامير شكيب ان لا يخرج العرب على الترك اجتهادا منه في الحرص على سلامة الجسم العثماني الاسلامي في ذلك الحين من ان يتفكك ، وخوفا من ان تحل الحال بالبلاد العربية الى ما وصلت اليه .

ولكن الامير لم يخاصم قومه العرب لثورتهم على الترك ، وان خالفهم في رأيه ، ولم يكن يعمل إلا لتخفيف غلواء الحق من الترك على شبان العرب ، ثم انه خاصم جمالا وامثاله اشد الخصام لما اقترفوه من الجنايات . فكيف يصح ان يقال بعد ذلك انه حرض جمالا على بطشه وانه خرج معه قبيل دخول العرب والانكليز دمشق الشام ؟

اما ما يمنع الامير من دخول البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي والبريطاني (على حد تعبير شهبندر) فليس هو ما زعمه هذا ، وانما هو ما يعرفه العالم كله من اشتداد الامير في حملاته على الاستعماريين الفرنسوي والانكليزي ، وما يخشاه خدام هذين الاستعماريين فى العراق وفلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان من قوة حجة الامير وتأثير صوته العالي في نفوس الامم المستعبدة التي اعتاد ان يهيب بها الى اليقظة وان يحرضها على نزع القيود وتحطيم الاغلال .

هذا هو السبب الذي من اجله يمنع الفرنسيس والانكليز الامير شكيباً من دخول مناطق نفوذهم ومستعمراتهم وممالكهم ايضا وفي مقدمتها باريس :

ما كنا نظن شهبندر يجهل ان حكومة فرانسا لا تسمح للامير شكيب بدخول مستعمراتها لانه من اشد خصومها وخصوم حليفتها ، لا لأن ابناء الحسين بن علي يضمرون له العداوة ! ولا لانه يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية .. ! !

الامير شكيب يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية يا شهبندر ؟؟؟ هذه فاتحة يقابلها الناس كلهم بضحك الهزء والسخرية ..

الامير شكيب ارسلان اكبر حامل لواء الدفاع عن العرب والاسلام يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية ؟؟

ثم ما هي النظم المدنية التي لا تطابقها دعايات الامير شكيب ، يادكتور !

تلك بل تجوزها ماخطأك التعبير وخانك القول ، كما اخطأك الصدق وفاتك التفكير فلا نناقشك في هذه لانها اضعف من ان نناقش عليها ولانها من الاختلال في المكان الذي يجعلنا نشفق عليك من ان نعدها اكثر من سقطة بليدة منشؤها فراغ الجعبة من المنطق والعدول عن البرهان الى الهذيان !!

ان الامير شكيبا أعلى نفسا وأشرف خلقا من ان يرى اعمال الطاغية السفاح في سورية ويسكت ، فضلا عن ان يحرضه ويجاريه ، فلقد كان يتعرض لنكاله وهو تحت سلطانه بينما كنت انت في مصر ، في هذا البلد الذي تحاول ان تسترقه سوء امسك ويومك ، تنتظر آخر كل شهر لتتناول راتبك الضخم من خزانة بريطانيا العظمى ، وبينما كان خال اولادك يجيء تقاريره الجاسوسية التي قدمها بعد الهدنة لخلاص وعربون وقاسالى عقل بلادك اليوم وعقلهم في تلك اليوم كوس ..

ان الامير شكيبا اكبر واجل من ان يقال انه يقوم بدعايات لاتطابق الشريعة الاسلامية ، وما هي آثاره بين ايدي الناس كافة يطلع عليهم منها في كل ساعة ما يقنع محرك كله في اقل منه . ومتى كان الفرنسيس والانكليز يوصدون ابواب مستعمراتهم الاسلامية في وجه من يقوم بدعايات لاتطابق الشريعة ؟؟ الا تحسن الظن كثيراً بممثلي السلطتين الفرنسوية والانكليزية في بلادك يادكتور ... !

أية حمامات ؟

اتعيل بنا ان حق خير عمو الذي يسمي نفسه وحق بك العظم ، ينوي زيارة أوربا للاستشفاء بالحمامات المعدنية .

ونحن لا نعرف لنا لا يأتي للاستشفاء بالعباسية حيث يقع مارستان القاهرة اذ يجد الشفاء وتصحيح العقل ومعا لها الوجدان أيضا !

رجال بنك مصر في فلسطين

وصولهم والاحتفال بهم — مشروعات البنك — سفرهم الى القاهرة

القادمون

زار فلسطين رهط من العاملين في بنك مصر وهم أصحاب المعالي والعزة مدحت باشا يكن وطلعت بك حرب وعبد الحليم بك العلايلي عضو مجلس النواب السابق والدكتور سيد بك كامل مدير الامور الاقتصادية في بنك مصر وكل بك وحامد بك اللوزي من اركان معمل النسيج والغزل

وقد وصلوا الى حيفا من بيروت وسورية ثاني أيام العيد فتغدوا في نابلس وفي صباح اليوم التالي زاروا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوانه ثم زاروا الاماكن المقدسة والخليل وبيت لحم وناديها وكان في عزمهم زيارة وادي حنين تلبية لدعوة الوجيه توفيق بك القصين ولكن ضيق الوقت جعلهم يعتذرون

وقد لبوا دعوة الوجيه عيسى افندي حرب مدير شركة مصايف فلسطين في رام الله وتناولوا الشاي في داره اللطيفة وزاروا الفندق الكبير الذي انشأته الشركة فاعجبوا به وبهمة عيسى افندي اشد الاعجاب

وكان يرافقهم في معظم الدعوة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقنصل المملكة المصرية والاستاذ عادل جبر وصاحب الشورى الخ

وفي يوم الاربعاء أقام لهم الشيخ محمود افندي الداودي مأدبة غداء في مصيفه في قالونيا حضرها أصحاب السماحة والعطوفة والعزة السيد امين افندي الحسيني وموسى كاظم باشا الحسيني والامير عادل ارسلان وعادل بك العظمة والاستاذ جبر وابراهيم بك الحسيني وراغب افندي الداودي وصاحب هذه الجريدة وغيرهم

وبعد العصر اقام لهم الاستاذ محمد بك عابدين قنصل مصر العام في فلسطين حفلة شاي للتعارف حضرها بعض القناصل ورؤساء البنوك

وفي المساء أقام لهم سماحة السيد امين افندي الحسيني مأدبة عشاء حافلة في كلية الروضة حضرها جميع الذين كانوا في مأدبة الاستاذ الداودي وسعادة حلمي باشا والخضري بك والاستاذ السكاكيني وعدد آخر من الاعيان والصحافيين والموظفين وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف الاناشيد الوطنية

ولما اراد المدعوون الانصراف عزفت الموسيقى النشيد الملكي المصري فوقف الجميع اجلالا واحتراما لمصر وصاحب تاجها

وقد أظهر حضرات الضيوف اعجابهم بفلسطين واهلها وكان المجلس الاسلامي الاعلى ومعاهده ومشروعاته أكثر الاشياء استلفاتا لانظارهم

* * *

وقد علمنا ان بنك مصر قرر فتح اربعة افرع في فلسطين الاول في حيفا والثاني في يافا والثالث في القدس والرابع في نابلس على ان يكون المركز الرئيسي في حيفا وقد خصص البنك لهذا المشروع مبدئيا مئة الف جنيه والغالب ان اسمه سيكون « بنك مصر — فلسطين »

وفي صباح الخميس غادروا القدس بالسيارات الى اللد حيث ركبوا الاكسبرس المتوجه الى مصر صحبتهم السلامة

أخبار

بومبي في ٢٧ ابريل — لمراسل الشورى

بومبي اليوم تموج بالعمال المضربين عن العمل فقد بلغ عددهم ٨٠ الف عامل فاغلق الى الآن خمسون معملا وينتظر اليوم ان يبلغ عدد العاطلين الى ضعف هذا العدد . لهذا فالموقف اليوم حرج جدا . وامس الظهر انقطعت المفاوضات بين اصحاب رؤوس الاموال وزعماء العمال فقرر الاخيرون الاضراب العام وحددوا لذلك يوم الجمعة بعد الظهر فلما ازف الوقت المحدود حتى رأيت الشوارع والطرقات تموج بجيوش العمال يهتفون ويصيحون ولم يحدث الى الآن ما يعكر الصفو العام ومع هذا فقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة فنشرت البوليس المسلح والراكب في الاسواق والشوارع درءاً للطوارىء . ومشكلة العمال هذه مشكلة عويصة لا يمكن حلها الا اذا رضيت الحكومة بان تساعد اصحاب المعامل باعانات مالية أو بوضع زيادة على الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية وكلتا الحالتين تأباها مصالحها الاستعمارية فهي لا تريد اعطاء اعانات ولا فرض زيادة في الرسوم الجمركية إذ ان اغلب البضائع الواردة الى الهند هي من المصانع البريطانية ، فهي إذن تسعى في ترويج البضائع الانكليزية ولا يهمها بعد ذلك افلست المعامل الوطنية أم بقيت . وأما اصحاب المعامل فساكتون لان منافسة هذه البضائع الاجنبية ومزاحمتها للبضائع الوطنية في الاسواق الهندية تضطرهم الى عدم قبول مطالب العمال من تنقيص ساعات العمل ورفع الاجور حيث انهم في هذه الحالة الراهنة هم يخسرون فكيف لو زادوا اجور العمال وانقصوا ساعات العمل ؟ واما العمال ففي الحقيقة ان العامل الهندي يكفيه هذا المعاش اليومي الذي يتناوله الآن ولكن الزعماء تأثروا من حركات العمال في الخارج فهم يطلبون مساواة العامل الهندي مع اخيه في اوربا في تنقيص ساعات العمل ورفع الاجور ولكن شتان بين معيشة هذا ومعيشة ذاك وشتان بين حياة هذا وحياة ذاك . والحاصل هذه مسألة تريدها الحكومة ولا تريدها ، تريدها لترويج بضائعها وضرب الصناعة الوطنية ، ولا تريدها لانها تحرجها وتشد ساعد العمال والحركة الشيوعية وهذا الشبح تخافه وتخاف مصاحبته وما ندري ما يخبئه المستقبل للهند الضعيفة المقهورة والله اعلم

المعادن في العراق

من انباء بغداد ان الحكومة العراقية وافقت مبدئيا على منح الحاج عبد السلام احد المتمولين العراقيين امتيازاً بالتنقيب عن المعادن في منطقة « الكعرة » الواقعة على بعد مائة كيلو متر من « الرطبة » في الصحراء بين الحدود السورية العراقية وصرح السلام انه كان قد اشتغل في كشف معادن الصحراء منذ ربع قرن وان منطقة « الكعرة » كانت بحيرة كبرى قبل ثلاثة الاف عام بدليل ما عثر عليه من الاسماك المتحجرة فيها وان البحث الفني قد اثبت ان اراضي الكعرة مشحونة بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة والحديد الذي يمكن ان يستخرج منه ٤٦ في المائة من مجموع المواد الممزوجة به

البرلمان العراقي

ينتهي امد الشهرين الاضافيين لاجتماع البرلمان العراقي في ٥ حزيران (يونيو) المقبل وامامه الآن ميزانية سنة ٣١ — ٣٢ التي حالت الظروف السياسية دون النظر فيها في الموعد القانوني وقد قامت لجنة الميزانية بعملية تنقيح واسعة النطاق تعود بوفر لا يقل عن نصف مليون جنيه وصرح رئيس الوزراء انه ينتظر ان ينفق الوفور على المشاريع المثمرة وفي مقدمتها خزان « الحبانية » الذي يقي انحاء الفرات من خطر الطغيان (ص)

لم يصدقوا بعد !

كتب الينا حضرة المواطن العزيز علي افندي خالد بعثة من أهالي البقاع بسورية ونزيل كندا بامريكا البريطانية يسألنا عن صحة ما تنشره الصحف الانكليزية والعربية عن انصراف الكماليين عن الحروف العربية واستعمال الحروف اللاتينية بدلا منها ؟

فنحن نقول لحضرة المواطن ان هذا كله قد وقع فعلا وانهم لا يكتفون بذلك بل يلتفتون الى العرب من حين الى آخر ويسبون نبيهم !

أي أن مثلهم مثل من شرب من بئر ثم بصق فيه !!! .

والسائح ايضا !

بلغنا ان جريدة السائح التي تصدر في نيويورك ، وهي أشد فرنسة من الافرنسيين ، تصدح اليوم الدكتور شهبندر فأتعب هنيئا له هذا الشرف العظيم !!!

الى بوليس القدس

كتب الينا من القدس ان أحد الاطباء فيها غضب على خادمته اللبنانية وهي امرأة متقدمة في السن فطردها فاشتغلت في أحد الفنادق ولكن الطبيب وشى بها الى دائرة الشرطة لطردها من فلسطين بحجة ان مدة جواز سفرها قد انتهت فطلبوا اليها أن تغادر البلاد عملا بقانون المهاجرة إلا اذا جددت مدة جواز سفرها فجددته وقدمت الكفالة القانونية ولكن ادارة الشرطة فاجأتها منذ أيام وقبل نهاية مدة جواز السفر بالقبض والابعاد عن فلسطين

وقال الكاتب ان تلك الامرأة المسكينة لم تأت ذنباً ولم تخرج على قانون بل كانت تخدم في الفندق لتعيش وهو فندق ماجستك بالقدس المعدود من الفنادق الكبيرة المحترمة

وكتب الينا آخر ان أحد الالمان وهو صاحب فندق معروف تأسس حديثا في القدس وفندق آخر مشهور في داخل المدينة اعتدى على عفاف خادمة في فندقه الجديد وان المساعي تبذل لحل المعتدى عليها على عدم الاشتكاء عليه مقابل دراهم كثيرة

وروت جريدة صوت الشعب الغراء ان أحد الرهبان اعتدى على عفاف راهبة وانها لما لم تجد من يساعدها على المعتدي تركت القدس وعادت الى بلادها « اليونان »

وكتب الينا آخر ان المستر دف ضابط البوليس الشهير بضرب البوكسات ضرب سائق احدى سيارات الشحن بحجة السير بسرعة وقد أغضب هذا التصرف الركاب وفيهم بعض أصحاب الوجاهة فتقدم بعضهم الى السائق وأعطوه عنواناتهم ليشهدوا بما رأوا

فنحن نوجه الى هذه الحوادث نظر ولاة الامور في القدس وبهذا القدر كفاية

الى ادارة التلفونات

في فلسطين

تكلم أحدهم من تلفون « باب الواد » صباح يوم ٢٨ مايو الجاري مع بلدة رام الله فأجرته للتكلف باعمال ذلك التلفون ٨ قروش مع ان الاجرة القانونية هي أقل من ذلك بكثير فنوجه نظر المدير العام بالقدس الى هذه الحكاية

في شرق الاردن

تدرس لجنة خاصة في المجلس التشريعي المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وقد طلب بعض النواب ان يطلعوا على جميع المفاوضات التي دارت بين الدولتين منذ سنة ١٩٢٢ الى الآن .

* * *

احدث الخبر الذي ذاع عن اسكان ٣٠٠٠٠ من مهاجري الارمن في شرق الاردن تأثيراً سيئا في البلاد . واحتج عليه النواب واظهروا تخوفهم من ايجاد وطن قومي للارمن في شرق الاردن (ص)

مشاهدات

في بور سعيد

من الطف ما شاهدناه في بور سعيد ان عدادات السيارات « التاكسي » لا تشتغل !

وقد سألنا احد السواقين عن السبب فقال انها خربانة !

فسألناه : ولكن لماذا لا تصلحونها ؟ فقال ان الذي يصلح التكسيات مريض !

اما بوليس بور سعيد فلا يدري ما هو رأيه في هذا الاستخفاف بسلطة الحكومة !

ملحوظة ....

لانكاد نفتح جريدة إلا وجدناها ساقة باخبار قتال يدور بين العشائر على حدود سورية والعراق ، وعلى حدود شرق الاردن والعراق ، وعلى حدود نجد والعراق ، وعلى حدود شرق الاردن وجبل الدروز ، وعلى حدود سورية وتركيا وهلم جرا

فهذه النتائج بالاسى نافها لم تقع في عهد الجيش العثماني على حدوث تقع في عهد الانتدابات المباركة !!!

خرافاتهم عن السوريين

وخلطهم عن المسلمين

زار الدكتور فرناك الصحافي البرازيلي سورية ولبنان فكتب في صحف وطنه عن السوريين والمسلمين خرافات واباطيل فانبرى له الاستاذ الشيخ نجيب افندي الصراوي نزيل هوريزونتي بالبرازيل في احدى الصحف هناك قال :

يقسم حديث الدكتور فرناك الى ثلاثة اقسام ، الاول شكر ما لقيه في سورية وشهادته فيها بانها بالية عمل ونشاط ، واقراره بانه عرف بعض المسلمين المتزوجين بسيدات برازيليات ورأى فيهم كمال الشهامة وحق القيام بفروض الزواج المقدس نحو نسائهم وهذا ما نشكره عليه كثيرا . . .

والقسم الثاني شرح فيه حالة سورية كما شاء أو كما لقنه إياها رجال الاستعمار الفرنسي ، ولما كانت أقواله في هذا الصدد بعيدة عن الحقيقة كثيراً ومعظمها سياسي ضربنا عنها صفحاً لان السياسة ليست من موضوعنا

والقسم الثالث حاول ان يثبت فيه وجود نساء برازيليات مظلومات في سورية ، وقال ان طبيبا سوريا اخبره ان في مدينة بعلبك وحدها خمس سيدات برازيليات متزوجات بمسلمين وان قنصل البرازيل الفخري بعث برسالة رسمية الى حكومة البرازيل الفخيمة يطلب اليها مساعدة أولئك النسوة (١) وان آخر اكد لحضرته وجود سيدات برازيليات في بعض مدن سورية ، وان شاهداً ثالثا وهو خادم اوتيل في طرابلس متزوج بامرأة برازيلية من الشمال وتركيا هنا اجاب لما سأله الدكتور لماذا لم تستصحب قرينتك الى سورية ان العادات هنا تختلف عنها في البرازيل وان حياة المرأة الاجنبية في سورية كحياة الكلب وانه منتظر وفاة والدته ليرثها ويرجع الى حيث يعيش مع امرأته بالحرية التامة . .

وختم الدكتور حديثه بقوله ان في سورية ثلاث سيدات ارجنتينيات وسيان وجد نساء برازيليات أم لم يوجد فعلى البرازيل ان تهتم بهذه المسألة وتتخذ الامر عدته حتى لا تقع بناتها غداً في احكام القرآن البربرية

هذه خلاصة رسالة الدكتور فرناك وحديثه المنشور في « الجورنال » فعلى القسم الاول منه شكرنا له ، والقسم الثاني اهملناه اما القسم الثالث فلنا عليه ملاحظات نرجو الدكتور ان يجعلها على محمل الاخلاص لانا وايم الله لا نبتغي الجدل بل نريد تأييد الحقيقة المجردة عن كل غاية شخصية : فنقول

ان اجتهاد الدكتور فرناك في اثبات وجود سيدات برازيليات متزوجات بمسلمين في سورية هو من باب لزوم ما لا يلزم لاننا وكل اجنبي يعرف ان سورية ككل اقسام الشرق يوجد فيها نساء اجنبيات وبينهن برازيليات . اما حديث الطبيب السوري مع الدكتور فقد كان من باب خبير وقد التبس عليه المعنى فظن ان هنالك نساء برازيليات مطلقات سائبات فكتب ما كتب واثار برسالته تلك الضجة المعهودة

كان يجب عليه ان يتحرى للمسألة بنفسه ويذكر في رسالته الى الصحافة أسماء السيدات اللواتي زعم انهن مظلومات من ازواجهن واسماء رجالهن وبعض اسباب ظلمهن عملا باصول الكتابة الاجتماعية ليتأكد الرأي العام البرازيلي من صحة أقواله ولكنه ساعده الله بعد ان إثارة الشعب الكريم وصحافته وملأ الدنيا صراخا وولولة جاءنا بحديثه يقول انه علم بالخبر ان هناك خمس نساء برازيليات متزوجات بمسلمين وانه لم ير ولا واحدة منهن : فتأمل . . . !

اما استشهاده بحديث خادم الاوتيل فلا نقول فيه شيئا لعدم أهميته و بعده من الحقيقة لان الرجل لما وجد نفسه مسؤولا امام الدكتور عن تقصيره نحو قرينته اعتذر بذلك العذر القبيح ، ومن يصدق ان في القرن العشرين وفي بلد راق كسورية تعيش المرأة الاجنبية عيشة الكلب ؟؟

ولما يؤاخذ عليه الدكتور فرناك الاكثر قوله (احكام القرآن البربرية) وهذه اول جرأة سمعنا من رجل متعلم مثل هذا القول ، وهذا يلوح لنا ان الدكتور لم يدرس القرآن او انه درسه ولم يفهمه وعلى كلا الحالتين فقد تسرع واخطأ بحكمه على القرآن الكريم الذي تشهد له فلاسفة الدنيا وعلماؤها أحسن شهادة

نجيب الصراوي

(١) القنصل الذي بعث تلك الرسالة هو « فرشوناتو سيلاني » وكان ذلك في ٢٧ شباط من سنة ١٩٢٣ وقد ظن الدكتور فرناك ان المسألة حديثة العهد فابرق وأرعد كما علمت

الوزارة العراقية الجديدة

عقدت جريدة « الوطن » البغدادية فصلا نقدت فيه منهاج وزارة توفيق بك السويدي الجديدة ورأت فيه دليلا على ضعفها وقد جاء في خلال كلامها ما نقتطف منه القطعة الآتية :

« ان صاحب الفخامة (رئيس الوزارة) لم يتقدم في قضية المشاريع فخط واتما عمم ، وعمم شيئا في قضيتين مهمتين اولاهما قضية الاحصاء الرسمي لبيان عدد نفوس المملكة العراقية ، واخراهما قضية الدفاع الوطني ، حسب الاصطلاح القديم ، والنظام العسكري حسب اصطلاح وزارة فخامته فاما عن الاولى فانه لم يبين شيئا عن التدابير الحازمة التي اعتزمتها وزارته لانهاء قضية الاحصاء الرسمي بوقت معين بل انما تركه وقت انهائها لمشيئة القضاء والقدر مع ان الجميع يعلمون ان تركية استطاعت ان تحصي سكانها ، وتضبط نفوسها في خلال ايام معدودة بفضل الوسائل الفنية السريعة التي اتخذتها . ففخامته فضلا عن اغفاله التدابير المقتضية لاجراء عملية الاحصاء في المنهاج فان الموازنة العامة لم تخصص لمديرية النفوس العامة الا مصاريفات تكفي اربعة اشهر فقط فكيف يستطيع فخامته ان يوفق بين وعده المجهول في منهاجه وما تتعلق به موازنة حكومته ؟

واما عن الثانية وهي قضية الدفاع الوطني فلم يذكر نوع الاقتراحات القطعية التي ينتويها فخامته بشأن النظام العسكري فلسنا نعلم ولا المجلس الذي نال ثقته يعلم ما هي سياسة فخامته العسكرية ، هذه السياسة التي كانت سببا قويا لحل المجلس النيابي السابق واجراء الاستفتاء العام في ظل المرسومين المعلومين اللذين استساغهما فخامته فصاحب الفخامة الفتى ، قد ترك كل شيء يرمي الى تحقيق خطته المثيرة التي بين ثناياها رفع مستوى البلاد الاقتصادي والعلمي ، لمشيئة القضاء والقدر الا امرا واحدا حل عقدته ولم يتركه لهذه المشيئة القهارة هو الرجوع الى قيود معاهدة ١٩٢٢ ومعاهدة ١٩٢٦ وما يتبعها من اتفاقات أفهذا ياسيدي الاستاذ دليل القوة ام دليل الضعف ؟ »

أشعة خاصة بنور الاسلام

رسالة في ٤٠ صفحة انشأها باللغة الافرنسية الاستاذ ناصر الدين دينيه احد كبار المصورين من علماء الفرنسويين وهو معروف عند قومه باسم « السيواتيان دينيه » وقد اعتنق الاسلام سنة ١٩٢٧ في الجزائر وهو في نحو السبعين من عمره ، وتسمى بناصر الدين ، وانشأ هذه الرسالة فالقاها محاضرة في جمعية الاخوة الاسلامية بباريس ، وترجمها الى العربية الاستاذ راشد افندي رستم وطبعها طبعاً جيدا في المطبعة السلفية وجعلها هدية منه الى قرائها .

وقد قرأناها فالفينا فيها بحثا علمياً ومناقشة دينية هادئة دافع بهما كاتبها عن فضائل الاسلام ورد بعض ما يعزى اليه ، فنشكر للمهدي هديته .

جيش نظامي في نجد

أفادت أنباء نجد الاخيرة ان جلالة الملك ابن السعود لم يكد يفرغ من تأديب عصاة الاخوان وغلاتهم ويتمكن من القاء القبض على زعيم عتيبة سلطان بن حميد حتى شرع في تأليف جيش نظامي معظمه من اهالي القصيم . والشائع في الديار النجدية انه معتزم على ايصاله الى الثلاثين الف جندي

الامير امين ارسلان

افادت انباء المهجر الاميركي ان صحة سعادة الامير امين بك ارسلان السفير العثماني سابقاً في الارجنتين ونزيل بونس ايرس تتحسن والشفاء سيراً حثيثاً وقد قوبل خروجه من تلك العملية الجراحية الخطرة برنة طرب في جميع المهاجر السورية وفي الوطن اتم الله عليه نعمة العافية

اليهود في فلسطين

لندن في ٣٠ ابريل — مجلس النواب — وصف المستر ارمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات في الكلام على سياسة الحكومة البريطانية وادارة الشؤون في فلسطين فقال انهم علاوة على المحافظة على النظام واحترام الشرائع يرون من الواجب ومواصلة الاغتباط والرقبة ، تسهيل تحقيق الغاية الصهيونية وتمهيد الطرقات لاسكان اليهود في فلسطين » — ر

(الشورى — ما هي العقبات التي تحول دون تحقيق خيال الصهيونية ؟

الذي نعرفه ان العقبة الوحيدة في طريق الصهيونية هم اهل فلسطين ، اليس كذلك ؟)

نادرة في يافا

بلغنا ان ادارة الصحة في يافا لا توافق على بعض الادوات الصحية التي توضع في المراحيض الخصوصية إلا اذا كانت من عمل يهودي معين ، فهل هذا صحيح ؟

انا نوجه نظر سعادة حاكم يافا الى هذه الملحوظة التي نرجو ان لا تكون صحيحة

مطعم * * *

من الاشياء التي رأيناها في بور سعيد وتركت في النفس ذكرى جميلة ما طرنا بمطعم من الدرجة الاولى يغلب على الظن ان اصحابه من غير الاوربيين لأن اسمه لم يكن من الاسماء الافرنجية ولكون المتصرف الآمر الناهي فيه كان ابن عرب . . .

وقد سررنا لهذه المصادفة كثيراً ، وجلس كاتب هذه السطور مع الأخ محب الدين افندي الخطيب على مائدة ومضت برهة دون ان يأتي الخدم غدائنا مع ان المطعم لم يكن فيه إلا بضعة اشخاص ، اي اقل من عدد الخدم !

وبعد نصف ساعة بالضبط استطعنا ان نظفر بقائمة الطعام « اللستة » فأوصى احدنا على سمك والآخر على نوع من الخضرة ومضت نصف ساعة أخرى دون ان يصل الينا الاكل فقال احدنا : لاشك انهم سيطبخون الخضرة الآن ، وانهم ارسلوا الولد الى البحر ليصيد لنا السمكات ! ! !

ولم نتمكن من اتمام الطعام إلا بعد ان مكثنا في المطعم ساعتين كاملتين ! ولا ننسى ان نقول ان الخادم جاءنا « بالسلطة » بعد ان شبعنا وطلبنا الفاكهة ! ! !

قد يقول قائل : ولماذا لم تنبهوا صاحب المطعم الى ما جرى ؟ والجواب على ذلك انه كان امامنا يسمع ويرى ولكنه كان على ما يرجح في عالم آخر لسببه لا ندريه فاما انه بلا عقل ، واما انه يشم المخدرات خرمه الله بتربة الاجساس

المجدل (فلسطين)

شخصان يوزعان البريد

بمناسبة عيد الاضحى السعيد اخذ موزع بريد المجدل إجازة أربعة أيام فأحضر مدير بريد المجدل طفلا ليقوم بمهمة التوزيع

وخرج هذا الموزع الموقت من الدائرة قاصداً التوزيع فما كانت قدمه تطأ ارض السوق حتى اخذت بطاقات المعايدة تتساقط وراءه

ولما بلغ المدير الخبر كلف شخصاً آخر أن يسير معه و يساعده على التوزيع .

فهل لحضرة المدير ان يوضح لنا السرقة عليه هذا ؟

المجدل مشاهد

وسام * *

صدرت الارادة الملكية في العراق بمنح عبد المحسن السعدون بك وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع المدني . .

مطبعة الشورى بمصر